

- ٦٢ -

٢ - البعث

يا جمالا وجلالا يتدفق
رجع الليل أم عاد الربيع
بهر النور ميموني ، فترفق
حين تدنو ، اننى لا أستطيع

xxxxxxxx

أيها الورد الذى طاف بنا
أيها الطل الذى بل الضمنا
لا أراك الله حالى وأنا
أطأ الشوك وبغرونى الظمنا

xxxxxxxx

يا أمانىَّ وحبى وخيالى
لاتفجع لحظة ، فالعمر ضاع
لا أراك الله حالى ، والليالى
كاسفات ليس فيهن شعاع

xxxxxxxx

قد بلوت الويل فيها ، لابلوتنا
وأنا أبدأ يومى بالمسنا
ومرقت الخيق ، فيق القلب ، حتى
لم أجد فى الكون ثقباً من رجسا
لا وربى ، ليس فى الدنيا ختام
حين يغدو البعث نجوى من حبيب
حين يستيقظ قلب من منسى
والمنادى أنت ، والحب مجيب